الفصل الرابع

الإختتام

أ. الإستنتاج

تروي هذه القصة سيرة حياة النبي داوود عليه السلام، ابتداءً من شجاعته في مواجهة جالوت، أحد زعماء الكنعانيين الأقوياء، في معركة رغم أنه كان مسلحًا فقط بمقلاع. وقد جلب انتصار داوود على جالوت النصر لبني إسرائيل ورفع اسمه كبطل شاب مفعم بالإيمان بالله. ومع مرور الوقت، أصبح داوود معروفًا بذكائه وحكمته وعدله، حتى تم تعيينه ملكًا ونبيًا بعد وفاة طالوت.

كقائد، حكم النبي داوود بالعدل والبساطة والتقوى. فكان قدوة في العبادة والصدق والاجتهاد والرحمة تجاه الشعب، وخصوصًا الفقراء. وقد منحه الله صوتًا جميلًا يجعل الطبيعة تسبح معه. واشتهر أيضًا كقاضٍ حكيم يُعلّم مبادئ العدل، وكفاحصٍ للحق بالحكمة البالغة.

وتتضمن القصة أيضًا ابتلاءات عظيمة تعرض لها النبي داوود، منها أنه استعجل في الحكم دون أن يستمع إلى الطرفين، حتى أدرك أهمية الخضوع والتوبة إلى الله. وجاء اختبار آخر من قومه الذين خالفوا أمر الله في النهي عن العمل يوم السبت، مما جلب عليهم اللعنة والعذاب من الله، ليكون ذلك عبرة للبشرية كي لا يستهزئوا بشرعه.

توفي النبي داوود وهو في مقام القائد العظيم والنبي المحبوب من شعبه والمكرم من الله. ويُذكر كرمز مثالي يجمع بين القوة الدنيوية والتقوى الروحية، ويُعد رمزًا للعدل والشجاعة والطاعة الحقة لله.

ب. التوصيات

استناداً إلى النتائج التي تم توضيحها في الجزء السابق، يوصي الباحثُ الباحثين القادمين بإجراء تحليل أعمق لنظرية بيتر نيومارك، مثل تحليل بنية القصة بناءً على تسلسل وظائف الشخصيات، وتنوّع وظائفها، وكذلك تفاصيل الحبكة السردية في القصة القصيرة "الملك نبي قصة داود عليه السلام" للكاتب عبد الله بن صالح العريني.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON